Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال الذين استكبروا للذين استضعفوا : أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم . بل كنتم مجرمين .

وقال الذين استضعفوا : للذين استكبروا : بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أنداداً .. »

كما تدل على هذه الحقيقة الآية القرآنية التالية :

يقول الله تعالى : « قل أئنكم لتكفرون بالذى خلق الأرض فى يومين ، وتجعلون له أنداداً . ذلك رب العالمين .. »

والعلاقة بين الأنداد فى الآيات القرآنية ليست علاقة ود وإنما يحتمل اللفظ فيها معنى المخالفة أيضاً .

والآيات القرآنية التى يشير فيها القرآن إلى فساد معنى التعدد توخى بذلك .

يقول الله تعالى : « قل لو كان معه آلهة كما يقولون إذا لابتغوا إلى ذى العرش سبيلا »

ويقول : « لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا .. »

ويقول : « ما اتخذ الله من ولد ، وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ، ولعلا بعضهم على بعض .

سبحان الله عما يصفون .. »

ويعلق الطبرى على هذه الآية الأخيرة بقوله : يقول لاعتزل كل إله منهم بما خلق من شىء فأنفرد به ، ولتغالبوا ، ولعلا بعضهم على بعض وغلب القوى منهم الضعيف لأن القوى لا يرضى أن يعلوه ضعيف ، والضعيف لا يصلح أن يكون إلها . »

ويقول صاحب الكشاف معلقاً على نفس الآية : « لا نفرد كل واحد من الآلهة بخلقه الذى خلقه واستبد به ، ولرأيتم ملك كل واحد منهم متميزاً من ملك